# مناقشات

## ردّ على ردّ

خلال الحرب اللبنانية عزت اعداد « شؤون فلسطينية » في مصر ، لدرجة لم يعد قراؤها في القاهرة يلتقون بها الا مصادفة واختلاسا · اذ انقطع وصولها الى مصر منذ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٥ ، ولم تعد تصل الا مع بعض المسافرين · وشحت اعدادها ، بما يشبه الانقطاع ، اثناء اشتداد القتال في لبنان ، فيما بين حزيران ( يونيو ) وتشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٦ ·

وأمس فقط اقتنصت نسخة من عدد حزيران ( يونيو ) ١٩٧٦ · فقرأت فيها ردا من الاخ موسى خليل البديري على تقرير لي كانت شؤون فلسطينية قد نشرته في العدد ٥٣ / ٥٤ ، حول « وفاة اول امين عربي للحزب الشيوعي الفلسطيني » ·

وابدأ بشكر الاخ موسى على اهتمامه بما اكتب ، كما أرجو أن يتسع صدره للاحظاتي التالية على رده :

● بالنسبة الى والتر لاكير ، فما من مهتم بالحركة الشيوعية في الوطن العربي الا ويعلم ارتباطاته وميوله السياسية · وامره مكشوف لهؤلاء منذ امد طويل · ومن هنا فكتبه غير موضوعية في أغلب استنتاجاتها وتقييماتها · وما من باحث موضوعي ، الا ويتعامل مع هذه الاستنتاجات والتقييمات في منتهى الحذر والشك · اما اذا قال لاكير ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفلسطيني السادس انعقد عام ١٩٢٤ ، فهذه معلومة وليست استنتاجا أو تقييما ، وبالتالي فلا يمكن أن تخفي غرضا خبيثا من أغراض الصهيونية والمخابرات المركزية الامريكية !

وبالمناسبة ، فانني لم استق أية معلومة عن المرحوم رضوان الحلو من لاكير ، بل من رفاق الحلو الذين عاصروه أو عملوا معه ·

● شعار التعريب لم تكن أغلبية قيادة الحزب جادة في سلوكه أو تطبيقه طوال الاعشرينات · ·